

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فلا يكون شيء قبله و لا بعده و لا فوقه و لا دونه كما أخبر النبي صلى الله عليه و سلم و أثنى به على ربه و إلا فلو قدر أنه تحت بعض المخلوقات كان ذلك نقصا و كان ذلك أعلى منه .

وإن قيل إنه لا داخل العالم و لا خارجه كان ذلك تعطیلا له فهو منزّه عن هذا .  
و هذا هو العلي الأعلى مع أن لفظ ( العلي ) و ( العلو ) لم يستعمل في القرآن عند الإطلاق إلا في هذا و هو مستلزم لذینك لم يستعمل في مجرد القدرة و لا في مجرد الفضيلة .  
و لفظ ( العلو ) يتضمن الإستعلاء و غیر ذلك من الأفعال إذا عدی بحرف الإستعلاء دل على العلو كقوله ( ثم استوى على العرش ) فهو يدل على علوه على العرش .  
و السلف فسروا ( الإستواء ) بما يتضمن الإرتفاع فوق العرش كما ذكره البخاري في صحيحه عن أبي العالية في قوله ( ثم استوى ) قال إرتفع و كذلك رواه ابن أبي حاتم و غيره بأسانيدهم رواه من حديث آدم بن أبي إياس عن أبي جعفر عن أبي الربيع عن أبي العالية ( ثم استوى ) قال إرتفع